

الرقب: انتصار الشبيبة بجامعات الضفة يؤكد إلتفاف الجماهير حول "حركة فتح"



23:30 - 19 إبريل 2019

أثارت انتخابات مجلس طلبة جامعة بيرزيت ونتائجها الإهتمام الذي تستحقه، كيف لا وهذه الإنتخابات أصبحت من النواذر بعد الإنحسار التدريجي لممارسة الإنتخابات وثقافة الإنتخابات في فلسطين، سواء على المستويات السياسية، "الرئاسة والمجلسين الوطني والتشريعي"، أو على مستوى غالبية المؤسسات النقابية والمهنية والأهلية، وحتى الطلابية في معظم الجامعات خصوصا في قطاع غزة.

في هذا السياق قال القيادي في حركة فتح، أستاذ العلوم السياسية في جامعة القدس المفتوحة د. أيمن الرقب، إن إنتصار الشبيبة الفتاوية في جامعة "بير زيت"، ومن قبلها في جامعتي "الخليل وأبو ديس" يؤكد إلتفاف الشعب الفلسطيني حول حركة فتح التي رفعت منذ إنطلاقتها شعار "يتوحد الجميع من أجل فلسطين" وبغض النظر عن أفكاره الأيديولوجية.

وأضاف الرقب، إن من تابع الدعاية الإنتخابية في جامعة بيرزيت عرف أن "العمل الفدائي" كان هو الملهم في هذه الإنتخابات، حيث غطت صور الشهيد "عمر أبو ليلي"، وغيره من الشهداء، سماء جامعة بيرزيت، وكانت مجمل الشعارات الفتاوية حول "المقاومة" وإنجازاتها على الصعيد الفتاوي، تعتبر بمثابة "رد طبيعي على من تغنوا بأن تقدم الشبيبة جاء ردا وتأكيدا لنهج التنسيق الأمني، الذي يتبعه رئيس السلطة محمود عباس".

وأشار بأن الفتاويون عبروا عن فتاوتهم في ذكرى غياب أمير الشهداء "أبو جهاد"، وكانت من ضمن الشعارات بهذا النصر مهداة إلى روح الشهيد خليل الوزير أبو جهاد.

وأشاد الرقب بطلبة جامعة بير زيت قائلا: "يسجل لطلبة جامعة بيرزيت "تضوهم السياسي"، فقد كانت مناظراتهم الإنتخابية بعيدة عن التشنج والإنقسام، وأعلوا باسم المصلحة الوطنية "فلسطين عالية".

وشدد الرقب، بأن نجاح العملية الديمقراطية في جامعات الضفة الفلسطينية، يدعو الجميع لإعادة الروح للشعب الفلسطيني، من خلال تمكينه من تجديد شرعيته في كل أماكن تواجده، بدءا من إنتخابات "رئاسية وبرلمانية ومجلس وطني" تليق بتضحيات الشعب الفلسطيني، وتعيد الحق للشعب الفلسطيني المصادر سلطانه منذ أكثر من ثلاثة عشر عاما.

وأشار الرقب بأن نجاح الشبيبة الفتاوية في جامعة بير زيت، يؤكد أن الشبيبة الفتاوية هي رهان المستقبل، وعهد الشهداء، وهي القادرة على تجاوز "الخلاف الفتاوي

الفتحاوي"، من أجل فتح قوية قادرة على مجابهة التحديات.